

هل يلزم الوضوء من أكل لحم الجمال؟

من فضلك يا شيخ هل يلزم التوضؤ من أكل لحم الجمال وكذلك الكبد والقلب
الجملي؟

اختلف العلماء في الوضوء من لحم الجوز على قولين :

الأول : يجب منه الوضوء، وهو المشهور من مذهب أحمد ، واستدلوا بما رواه
مسلم عن جابر بن سمرة أن رجلا سأل رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
أَتَوْضَأُ مِنْ لَحْمِ الْغَنَمِ؟ قَالَ: إِنْ شِئْتَ فَتَوْضَأْ، وَإِنْ شِئْتَ فَلَا تَوْضَأْ، قَالَ:
أَتَوْضَأُ مِنْ لَحْمِ الْإِبِلِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَتَوْضَأْ مِنْ لَحْمِ الْإِبِلِ.

الثاني : قول الجمهور: إنه لا ينقض وقالوا أن الأمر بالوضوء منها منسوخ بما
رواه أبو داود عن جابر (كان آخر الأمرين من رسول الله ترك الوضوء مما
مست النار)

وقول ابن عباس الوضوء مما خرج ، وليس مما دخل .

وحجتهم في ذلك أن (ما) في الحديث للعموم أي من كل ما مسته النار سواء
كان لحم إبل أم غيره ، ومن أبرز الدلائل أن هذا هو قول الخلفاء الراشدين
جميعا ، وقول جماهير الصحابة ، ولا يعقل أن يكون أكل لحم الإبل ينقض
الوضوء ويخفى على هؤلاء وهم ألصق الناس برسول الله وأقربهم إليه وأعرفهم
بسنته ، وكيف عاشوا ثلاثين بعد وفاته ولم يعرفوا هذا الحكم المتكرر في حياتهم



.
تنبيه : البعض يخترع قصة مفادها أن صحابيا أحدث في وليمة أكلوا فيها لحم
جزور فأراد النبي رفع الحرج عنه فقال (من أكل لحم جزور فليتوضأ) فهذه
قصة باطلة لا أساس لها من الصحة .